

20 - شرح فضل قيام الليل والتهجد للأجرى - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاقي البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اما ما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الاجری رحمة الله تعالى في كتابه فضل قيام الليل والتهجد -

00:00:00

قال ينبغي لمن كان له حظ من الليل ان يدوم عليه ويراعيه. قل ذلك او كثر وتحذر من فتور النفس فان النفس ربما فترت واستلذت النوم في وقت القيام فزين لها الشيطان النوم لينام عن القيام حسدا منه للمؤمن. فينبغي لمن احس بذلك من 00:00:22

ان يكثر الذكر لله عز وجل عند استيقاظه وينضح الماء على وجهه فانه ينطرد عنه فانه امله الشيطان من الفتور عن القيام. والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:52

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما
واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:19

اما بعد يقول الامام الاجري رحمة الله تعالى في وصيته لمن وفقه الله عز وجل واكرمه بان كان له حظ من قيام الليل ونصيب الـ 00:01:40 يفوته في اي ليلة بل يحرص على -

المواظبة عليه والمداومة وان يكون عملا ثابتا مع مر الايام يعني به مواظبة وعناية واهتمامما يقول رحمة الله تعالى ينبعي لمن كان له حظ من الليل ان يداوم عليه ويراعيه قل ذلك او كثر - 00:02:10

وهنا لنتبه معاشر الكرام ان قليلا من القيام توازن علىه. ولو ثلاث ركعات او خمس ركعات بحيث لا تقطع عنه خير لك من كثير
تفعله مرة او مرتين ثم تقطع - 00:02:36

واحـبـ الـعـمـلـ إـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـدـوـمـهـ وـانـ قـلـ وـلـهـذـاـ يـنـصـحـ الـمـرـءـ وـلـاـ سـيـمـاـ فـيـ مـبـتـدـىـ قـيـامـهـ لـلـلـيـلـ إـلـاـ يـحـمـلـ نـفـسـهـ فـيـ أـوـلـ الـأـمـرـ شـيـئـاـ
كـثـيـرـاـ قـدـ تـفـتـرـ النـفـسـ عـنـهـ - 00:03:03

على هذا النصيب ان يداوم على هذا النصيب - 00:03:26

وينظر من حاله ان كان يعلم من نفسه تمكنا من القيام في اخر الليل اولى وافضل واكملا وان كان يعلم من نفسه عدم القدرة من ذلك
جعل صلاته من الليل في اول الليل - 00:03:49

جعل صلاته من الليل والمهم في هذا الامر ان تكون المواضبة والمداومة على القيم قال ويتحذر من فتور النفس
ويتحذر من فتور النفس ومن المعلوم ان النفس لها اقبال وادبار - 10:04:00

الليل وان يحذر من فتور النفس فان النفس ربما فترت - 00:04:34

الخير العظيم فحسدا منه يثبته ويفتره عن القيام - 00:04:56

ويحسن له البقاء على الفراش والمنام حتى يضيع على المؤمن هذا الخير حسدا منه لعباد الله المؤمنين ربما فترت واستلذت النوم في وقت القيام فزین لها الشيطان النوم لينام عن القيام حسدا منه للمؤمن. فينبعي لمن احس بذلك من نفسه - 00:05:26
يعني وقت القومة ان يكثر من ذكر الله ليكون اكتار من ذكر الله مطردة للشيطان ليكون اكتارهم من ذكر الله مطردة للشيطان والشيطان ينطرد بذكر الله فيكون اكتار من ذكر الله عز وجل اولا معونة له على القيام وثانيا مطردة للشيطان الذي يثنىء عن القيام - 00:05:57

قال ان يكثر الذكر لله عز وجل عند استيقاظه وينضج الماء على وجهه وينضج الماء على وجهه وهذه وسيلة نافعة طرد الفتور والكسل لو اخذ قليلا من الماء ورشه على وجهه نشط - 00:06:28
وزال عن عنه فتوره وكسله وينضج الماء على وجهه فانه ينطرد عنه ما امله الشيطان من الفتور عن القيام اي ان نضحي الماء على الوجه فيه هذه الفائدة يذهب عن - 00:06:52

الجسم ما فيه من فتور نعم قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا محمد بن ابي عبدالرحمن المقرئ قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:07:11
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم عقد الشيطان على رأسه في ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل اي ارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت العقد كلها قال - 00:07:33

فيصبح طيب النفس نشيطا. والا اصبح خبيث النفس كسانا. اوردا رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم عقد - 00:08:03

الشيطان على رأسه ثلاث عقد والعقد معروفة العقد معروفة يعني يعقد بمعنى يربط ثلاث عقد على القافية قافية الرأس وهذه العقد المراد بها التثبيت تثبيت الانسان عن القيام والنهوض لطاعة الله عز وجل - 00:08:26

فهذه العقد تثقل الرأس وتثبط الانسان عن القيام فاذا نام احدكم عقد الشيطان على رأسه ثلاث عقد ماذا من شأن هذه العقد؟ قال يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل - 00:08:56

اي ارقد فكل عقدة من هذه العقد الثلاث فيها تثبيت وتثقب للرأس تأجيل للنوم او بقاء على بقاء على الفراش وتلذذ بالنوم فيعقد ثلاث عقد وال الصحيح انها عقد حقيقة يعقدها مثل ما سيأتي في الحديث الذي بعده - 00:09:20

ضرب على شماخه بجرير معقد. جرير اي حبل فيربط حبلا في قافية الانسان يعقده ثلاث عقد ويضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فالمراد من هذه العقد تثقب للرأس وتثبيت الانسان عن القيام - 00:09:53

هل هذه لكل احد قال اهل العلم يخص من ذلك من ليس للشيطان عليهم سبيل من ليس للشيطان عليهم سبيل. قال الله سبحانه وتعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا - 00:10:20

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قبلها قال واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:10:46

اما قيل في معنى الاية اي الذين يذكرون الله الذين يذكرون الله فالذي يأوي الى فراشه مطينا لله ذاكرا لله معتنبا آذكار النوم لا مجال للشيطان عليه لا مجال للشيطان عليه ولا مدخل للشيطان عليه - 00:11:06

لانه محسن بالذكر وفي حز مكين وحسن حسنين يقيه باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم وهذا فيه ان من الامور المعينة على قيام الليل المواظبة على اذكار النوم المواظبة على اذكار النوم - 00:11:32

والعناية بها لانه ينام لا سبيل للشيطان عليه. ومن ذلكم اية الكرسي في الحديث لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح ولا يقربه شيطان حتى يصبح - 00:11:58

فهذه هذه الاذكار وهذه الاذكار تعد حصنا حصنا حصنا حصينا لي آلللمسلم تقيه وتحميء باذن الله سبحانه وتعالى من كل جانب والاذكار ومنها اذكار النوم وقاية للمرء من الشيطان من كل جهاته - 00:12:22

لأن الشيطان يأتي للمرء من كل جهاته ثم للتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين.
يأتيه من كل الجهاد والذكر لله سبحانه وتعالى - [00:12:53](#)

الذكر لله سبحانه وتعالى يعد حصنا المسلم وحرزا وحافظا له من كل جهاته وشير هنا الى لطيفة اذكراها لما ارى فيها من فائدة
ومنفعة عن جدي رحمة الله تعالى وغفر له وكان من الذاكرين احسبه - [00:13:11](#)

فعلى الله قدره ورفع درجته في عليين قال لي مرة قال لي مرة كنت في المقام في نومي فانهدت علي سباع من جهات مختلفة وكلما
جاءت من طريق رجعت وكلما جاءت من طريق رجعت - [00:13:39](#)

حتى سلمني الله تبارك وتعالى منها قال لي وتأولت ذلك ذكر الله قال لي وتأولت ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى وان هذه السباع
شياطين وان ذكر الله سبحانه وتعالى يقي - [00:14:05](#)

العبد ويحميه باذن الله سبحانه وتعالى من الشياطين الحاصل ان ذكر الله عز وجل حرز للمسلم حرز للمسلم لا يقربه شيطان ولا سبيل
للسatan عليه. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى - [00:14:22](#)

بريك وكيلا قال اذا نام احدكم عقد الشيطان على رأسه ثلاث عقد يضرب كل عقد عليك ليل طويل فارقد اذا هنا هي ليست عقدة
واحدة ثلاث عقد كل عقد مثبطة ومتقلة للرأس - [00:14:44](#)

عن النهوض والقيام لطاعة الله سبحانه وتعالى عليك ليل طويل فارقد قال فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وهذا فيه التحريض
على المبادرة الى ذكر الله اول ما يستيقظ المرء من نومه - [00:15:09](#)

اول ما يستيقظ من نومه يبادر واولى ما يقول الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني يحمد الله عز وجل ثم يهلهل ويسبح ويكبر فيبادر
اول ما ينهض يبادر الى ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:15:33](#)

فاما ذكر الله انحلت عقدة اي واحدة من هذه العقد الثلاث فاما توضأ انحلت عقدة انحلت العقدة الثانية فاما صلى ولو ركعتين انحلت
عقدة كلها واما الحديث اورده البخاري رحمة الله وهو مخرج في الصحيحين الامام البخاري اورده في باب عقد
الشيطان - [00:15:57](#)

على قافية العبد اذا لم يصلى من الليل عقد الشيطان على قافية العبد اذا لم يصلى من الليل. معنى ذلك ان
العقد تبقى كما هي - [00:16:29](#)

يصبح والعقد ما انحلت باقية كما هي لا لم تنحل فيتحول الثقل الذي كان عنده عن النهوض الى كسل وخمول فيقوم كسولا خاما
ولهذا قال فان صلى انحلت العقد كلها قال فيصبح طيب النفس نشيطا - [00:16:45](#)

يجتمع له النشاط في البدن وطيب النفس اي ذهب عن النفس خبثها فاصبحت نفسها طيبة مقبلة على الخير منشحة الصدر فيصبح
طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلانا كان يبقى وقد - [00:17:19](#)

والعقد كما هي فيتحول ذلك الى خبث في النفس وكسل في البدن نعم قال وحدثنا ابو عبدالله محمد بن بن مخلد العطار قال حدثنا
محمد بن الحسن بن سعيد الاصبهاني قال حدثنا بكر - [00:17:43](#)

بكار قال حدثنا قرة عن عطية ابن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد ينام
الا ضرب على شماخه بجرير معقد - [00:18:05](#)

استيقظ وذكر الله حلت عقدة فان استيقظ توضأ فان استيقظ توضأ حلت عقدة اخرى فان قام يصلى حلت العقد كلها فان هو لم
يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصلى اصبحت العقد كلها - [00:18:25](#)

كهيئتها وبالشيطان في اذنه ثم اه اورد هذا الحديث لكن قبله انقل لابن عبد البر تتعلق بالحديث الاول في كتابه التمهيد قال
رحمه الله وفي هذا الحديث حظ - [00:18:45](#)

على قيام الليل لأن فيه ان يصبح طيب النفس نشيطا بعد ذكر الوضوء والصلوة فالحديث فيه حظ على قيام الليل وان من فائدة قيام
الليل ان العبد يقوم اذا اصبح طيب النفس نشيطا - [00:19:06](#)

فالبدن منشرح الصدر وهذه من الشمار والفوائد التي يجنيها من يكرمه الله سبحانه وتعالى بقيام الليل اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث أبي سعيد وهو بمعنى الحديث الذي قبله - [00:19:28](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد ينام الا ضرب او ان ضرب على شماخه بجرير سماخه تقال بالسین وتقال ايضا بالصاد سماخ وسماخ والسماخ هو ما بداخل الاذن - [00:19:47](#)

ما بداخل الاذن مما هو قريب من الدماغ في عمق الاذن يقال له السماخ ويقال له صماخ وهذا تمكّن العقد وانظر اين تظرب هذه العقد في داخل السما في سماخ المر داخل الاذن - [00:20:15](#)

قربيا من الدماغ قربا من آآ الدماغ عند دماغه يقول الا ضرب على شماخه بجرير معقد جرير اي حبل جرير اي حبل معقد اي في عقد عقد فيه عقد مثل ما مر معنا في الحديث - [00:20:38](#)

آآ الذي قبله قال ثلاث عقد فمعقد اي فيه عقد وهذه العقد مر معنا في الحديث الاول ان الشيطان يضرب على كل عقدة منها عليك ليل طوويل فارقد فمراد هذه العقد تتبيط المرء - [00:20:59](#)

وتتقلّل رأسه عن القيام طاعة الله قال فان استيقظا وذكر الله حلّت عقدة فان استيقظ توظأ حلّت عقدة اخرى فان قام يصلّي حلّت العقد فان قام يصلّي حلّت العقد كلها وهذا بمعنى الحديث - [00:21:18](#)

الذى قبله يعني ان ذكر الله انحلّت عقدة واذا توضأ انحلّت العقدة الثانية واذا قام يصلّي انحلّت العقدة الثانية قال فان قام يصلّي حلّت العقد كلها فان هو لم يستيقظ - [00:21:42](#)

ولم يتوضأ ولم يصلّى اصبحت العقد كلها كهينتها يعني يصبح والعقد كما هي فيصبح كما مر معنا في الحديث الذي قبله خبيث النفس كسلانا قال وبالشيطان في اذنه ومال الشيطان في اذنه - [00:22:04](#)

سبحان الله من يرظى ان يبول الشيطان في اذنه من يرظى ان يكون في اذنه بول الشيطان القدر من يرظى ان يكون في اذنه بول الشيطان القدر من يرظى ذلك - [00:22:30](#)

فقال يصبح وقد يبول الشيطان والشيطان يبول حقيقة يبول في اذنه حقيقة كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام فانظر هذه الحال ما اشعنها يصبح وقد بالشيطان في اذنه بولا حقيقيا - [00:22:48](#)

يبول الشيطان ببوله القدر في اذن المرء قال وبالشيطان في اذنه لما يبول في الاذن لما يبول في الاذن؟ لماذا مثلا لم يبول في يده ولا في رجله ولا - [00:23:13](#)

في موضع اخر من بدنه قال العلماء لان الاذن هي حاسة الانتباه لان الاذن هي حاسة الانتباه في التيقظ من النوم وهذا اصحاب الكهف قال فضرينا على اذانهم لان الاذن هو حاسة الانتباه - [00:23:31](#)

ولهذا النائم يستيقظ بالصوت الصلاة التي يسمعها توقظه وتتبه من نومه فيظرب على الاذن او يبول على الاذن التي حاسة حاسة الانتباه قال وبالشيطان آآ في اذنه اه الحديث يشهد له ما قبله. اسناده فيه كلام لان بكر بن بكار ظعفه غير واحد - [00:23:50](#)

من اى اهل العلم وقره وعطيه عطية بن سعد صدوق يخطى كثيرا السندا هنا سند حديث أبي سعيد فيه كلام لكن يشهد له الحديث الذي قبله. وما يتعلق ببول الشيطان في الاذن - [00:24:23](#)

يشهد له ما في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بالشيطان في اذنه - [00:24:42](#)

ال الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم قال ذاك الشيطان ذاك ذاك بالشيطان ذاك رجل بالشيطان في اذنه وكما اشرت هذا البول بول حقيقي بول حقيقي يصبح وقد بالشيطان حقيقة في اذنه. ومن هذا الذي يرظى لنفسه ان يكون - [00:25:03](#)

يستيقظ الصباح وفي اذنه بول الشيطان ويصبح خبيث النفس كسلانا اعاذنا الله اجمعين واهلينا وذرياتنا من الشيطان الرجيم نعم قال حدثنا ابو بكر بن عبدالحميد قال حدثنا يعقوب في حول هذا المعنى جاء عن ابن مسعود - [00:25:29](#)

رضي الله عنه انه قال حسب الرجل حسب الرجل من الخيبة والشر ان ينام حتى يصبح وقد بالشيطان في اذنه حسب المرء من

الخيبة والشر ان ينام حتى يصبح وقد بالشيطان في اذنه. نعم - 00:25:53

قال حدثنا ابو بكر بن عبدالحميد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني القعقاع ابن ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:16
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت. فان ابنت نضج في وجهها من الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم ايقظت زوجها فان ابنت نضجت في وجهه من الماء - 00:26:36

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته - 00:26:56

فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابنت يعني ابنت ان تنهض نضج في وجهها من الماء يعني يأخذ بيده شيء يسير من الماء ويرشه لا يصب الماء صبا وانما يأخذ في يده - 00:27:12

رشاش من الماء يرشه على فسبحان الله يعني مثل ما مر معنا في كلام المصنف قال وينضج الماء على وجهه فانه ينطرد عنه ما امله الشيطان من الفتور لان رش الماء رشاش الماء ييقظ البدن ويذهب عنه الفتور الذي فيه - 00:27:32
يذهب عنه الفتور الذي فيه ينشط. قال آفان ابنت نضج في وجهها الماء نضج الماء يكون قليل من الماء يحرك بيده الى الامام يصاب بدنها من وجه ونحوه برصاص الماء فهذا ينبه ينبه الانسان - 00:27:57

ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت. ثم ايقظت زوجها فان ابنت نضجت في وجه الماء. نضجت في في وجه الماء وهذا المراد به التعاون في البيت على هذه العبادة العظيمة - 00:28:22

وان يكون ثمة تعاون على هذه العبادة العظيمة عبادة قيام الليل عبادة قيام الليل وان ان يكون الرجل معينا لزوجه هو الزوج والمرأة ايضا معينة لزوجها ويكون بينهم هذا التعاون الذي ارشد اليه - 00:28:38
اه النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في بعض البيوتات المشكلة ليست في قيام الليل. المشكلة في القيام لصلاة الفجر يعني بعظام النساء الصالحات تعاني من زوجها ان ما يقوم لصلاة الفجر - 00:28:59

ما يقوم لصلاة الفجر وتحركه تناديه ولا يقوم لصلاة الفجر وقد قلت فيما سبق يعني ثمة مشكلة عظيمة في هذا الباب وكثرة في هذا الزمن ولكرتها سبب ليس بخاف وسائل الله و - 00:29:22
والاظاءة في المدن كثرة ولها كثرة السهر الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه السهر السهر كثرة في اللهو وكثرة في الملهيات وهذا السهر جنابة على المرء جنابة عظيمة جدا - 00:29:46

ليس في قيام الليل بل في صلاة الفجر الفريضة ولها من اهم المهمات في المراقبة على قيام الليل النوم المبكر وترك السهر مع هذه الملهيات اه المشغلات التي اهلكت الصحة والابدان والافكار والعقول والاعصاب واضررت بالناس ظررا عظيما - 00:30:06

لا حول ولا قوة نعم قال وحدثنا ابراهيم بن موسى الجوزي قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن علي بن الاعمش عن علي بن الاقمر عن الاغر ابى مسلم عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:30:35
وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا فصليا ركعتين جمیعا كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات ثم اورد رحمة الله هذا الحديث عن ابى سعيد الخدري - 00:30:59

رضي الله عنه وهذا الحديث مفسر للاية الكريمة في سورة الاحزاب والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما متى يكتب المرء من الذاكرين الله كثيرا متى يكتب من الذاكرين الله كثيرا؟ هذا الحديث من الاحاديث المفسرة الاية - 00:31:22
من الاسباب التي يكتب بها المرء من الذاكرين الله تبارك وتعالى كثيرا ان يكون بهذا الوصف. قال من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا ركعتين جمیعا صلي ركعتين جمیعا اما ان يكون هو امام وهي مؤتمة به - 00:31:51
او يصلی كل واحد منهم على حدة صلی جمیعا اي كل منهم ما صلی. وقام لصلاة سواء كان هو امام وهي مؤتمة او كل منهم على

حدة كل منها على حد الحديث يشمل يتناول هذا ويتناول هذا - 00:32:16

فصلى ركعتين جمیعاً كتب من الذاکرین الله کثیراً والذاکرات اي من الذین اعد الله لهم مغفرة واجرا عظیماً ومن ائتمی بهذا العمل اعنتی بهذا العمل استيقاظ وایقاظ اهله كتب من هؤلاء الذاکرین - 00:32:36

كتب من هؤلاء الذاکرین الله کثیراً اي الذاکرین الله بالکثرة. سبحانه وتعالی و هذه المسألة لاهل العلم فيها بحث متى يكتب المرء من الذاکرین الله کثیراً و حاصل کلام اهل العلم في ذلك - 00:33:06

ان من واظب على الذاکر الموظفة الراتبة اذکار النوم اذکار اليقظة من نوم اذکار الدخول والخروج والركوب اذکار الطعام والشراب واذکار الصلوات وادیار الصلوات هذه الذاکر الموظفة. من واظب عليها وكان له شيء من النصیب من الذکر المطلق - 00:33:27

كتب من الذاکرین الله کثیراً والذاکرات كتب من الذاکرین الله کثیراً والذاکرات لأن هذه الذاکر الموظفة تربط المسلم بذكر الله عز وجل ربطاً مستمراً تتكرر الاحوال والازمنة والالوقات من الصباح ومساء ونوم ويقظة ونحو ذلك ودخول وخروج وركوب ونزول فكل هذه - 00:33:58

له فيها ذکر فمن كان مواظباً على هذه الذاکر وله نصیب من الذکر المطلق كتب باذن الله سبحانه وتعالی من الذاکرین الله کثیراً ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث - 00:34:24

ان يستيقظ من الليل ويفصل ما تيسر ويوقظ اهله فانه يكتب هو واياهم من الذاکرین الله کثیراً والذاکرات نعم قال واخوانا حامد بن شعیب البلخی قال حدثنا ابو عمر المقری قال حدثنا سنید بن داود عن - 00:34:42

یوسف ابن محمد ابن منکدر عن ابیه عن جابر ابن عبد الله رضی الله عنہما انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم قال ام سلیمان بن داود يا بنی لا تکثر النوم باللیل فان - 00:35:06

ان کثرة النوم باللیل یترك الرجل فقیراً يوم القيمة ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن جابر وعبد الله رضی الله عنہما قال قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم قال ام سلیمان - 00:35:26

ابن داود يا بنی لا تکثر النوم باللیل لا تکثر من النوم باللیل فان کثرة النوم باللیل یترك الرجل فقیراً يوم القيمة. المعنی اجعل لك نصیباً من صلاة اللیل من قیام اللیل - 00:35:45

اجعل لك نصیباً وحظاً من قیام اللیل. لا تستغرق اللیل نوماً. لكن اجعل لك حظاً من اه من القيام والصلوة والذکر لله سبحانه وتعالی في اه اللیل قالت فانه یترك الرجل فقیراً يوم القيمة والمراد بالفقر هنا فقر الحسنات - 00:36:01

وان قیام اللیل من اعظم ابواب الحسنات رفعة الدرجات يوم لقاء الله سبحانه وتعالی لكن الاسناد ضعیف سنید ابن داود ظعف ویوسف ابن محمد ابن المنکدر ظعیف. نعم قال حدثنا ابو سعید المفضل ابن محمد الجندي في المسجد الحرام. قال حدثنا صامت ابن معاذ قال قرأتنا على - 00:36:23

بقرة موسى ابن طارق قال ذکر زمعة ابن صالح عن زياد ابن سعد عن ابی عیاش عن انس بن مالک رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم يقول ان العبد - 00:36:53

اذا صلی حتى یدركه النعاس وهو ساجد فان الله عز وجل یباھي به الملائكة. يقول انظروا الى عبدي نفسه عندي وجسده في طاعتي ثم اورد رحمة الله تعالى حدیث انس رضی الله عنہ - 00:37:13

فقال ان قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم ان العبد اذا صلی حتى یدركه النعاس وهو ساجد فان الله عز وجل یباھي به الملائكة. يقول انظروا الى عبدي نفسه عندي وجسده في طاعتي - 00:37:35

نفسه عندي وجسده في طاعتي هذا عند اه يعني في هذا الحديث انه اذا ادركه النعاس اذا ادركه النعاس قد جاء في الحديث وهو في الصحيحين عن انس وسبق الاشارة اليه بان النبي صلی الله علیه وآلہ وسلم قال اذا نعس احدکم في صلاته فلينصرف وليرقد - 00:37:55

فلينصرف وليرقد وهذا يفيد ان نعاسة في صلاته ليس محل ثناء ليس محل مباھاة ولهذا الحديث الذي بين ایدینا في متنه في

متنه نكارة وسند ضعيف في متن نكارة وسند ضعيف - 00:38:24

فان ابان ابن عياش متrock وزمعه ابن صالح ظعيف والمتن فيه شيء من النكارة نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله فيما ذكرته واختصرته بلاغ لمن منع نفسه لذة النوم - 00:38:53

فائز القيام وراوح بين الاقدام وتنعم بتلاوة القرآن. يرجو بذلك رضا الرحمن عز وجل فلو شهدته يا اخي في الليل المظلم فقلبه لما يتلو من القرآن متذمر وبامثاله معتبر وفيما حكى متذكر وبالوعد والوعيد لنفسه مذكرة - 00:39:19

فالقلب من ذكر الموت خائف مقلق ولما عمل من الحسنات مشفق فالاستغفار شعاره وهجوم الظلام سروره وحسن الظن بالله الكريم. اماله والله ولي التوفيق قال محمد بن الحسين. نعم يقول رحمه الله - 00:39:49

ما ذكرت واختصرته اي فيما سبق من نصوص وادلة ونقول بلاغ اي فيه كفاية قال ما ذكرته واختصرته فيما ذكرته واختصرته بلاغ اي فيه كفاية لمن منع نفسه لذة النوم فائز القيام - 00:40:17

وراوح بين الاقدام والمرادحة بين الاقدام تكون عن طول القيام وتنعم بتلاوة القرآن وتنعم بتلاوة القرآن يرجو بذلك رضا الرحمن ثم يحضر رحمه الله تعالى صورة هذا العبد واعظا بالتفكير في هذه الصورة الشريفة العالية - 00:40:38

فيقول لو شهدت يا اخي لو شهدته يا اخي في الليل المظلم فقلبه لما يتلو من القرآن متذمر ليذربوا اياته وبامثاله معتبر ان يأخذ العبرة والعظة بامثال القرآن وتلك الامثال نضرها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:41:05

وفيما حكى متذكر وفيما حكى متذكر ان يتذكر فيما ذكر في القرآن ما الاخبار القصص وفيما حكى متذكر وبالوعد والوعيد لنفسه مذكرة وبالوعد والوعيد لنفسه مذكرة. يذكر نفسه بآيات الوعيد والوعيد - 00:41:33

والترغيب والترهيب والرجاء والخوف فالقلب من ذكر الموت خائف مقلق يعني منزعج خائف من ذكر الموت ولما عمل من الحسنات مشفق هل تقبل او ترد لا يدري هل قيامة هل صلاته فهو يعمل وهو خائف - 00:42:06

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون الى قوله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اي خائفة فالاستغفار شعاره يكثر من الاستغفار وهجوم الظلام سروره لأن لانه موطن خلوة والمناجاة لله سبحانه وتعالى - 00:42:30

وحسن الظن بالله الكريم اماله والله ولي التوفيق نعم قال محمد بن الحسين بلغني عن شيخ من المتعبدین انه كان له ورد من الليل يقومه ففتر عن ورده ذات ليلة - 00:42:55

قال فاذا انا بجارية قد وقفت على رأسي كأن وجهها قمر وبيدها رق وفيه مكتوب في يدها رق. وبيدها رق وفيه مكتوب فقالت ايها الشيخ انقرأ قلت نعم قالت اقرأ ما في هذا فاخذته فقرأته فاذا فيه - 00:43:16

الهتك لذة نومة عن خير عيشي مع الخيرات في غرف الجنان الخيرات مع الخيرات في غرف الجنان تعيش مخلدا لا موت فيها وتنعم في الجنان مع الحسان تيقظ من من امك ان خيرا من النوم التهجد بالقرآن - 00:43:45

قال فما ذكرتها ساعة الا ذهب عنى النوم. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الخبر اورده بلاغا قال عن شيخ من اه المتعبدین عن شيخ من المتعبدین هذا الخبر يعني انصح ان صح هذا الخبر فهو من جملة المنامات - 00:44:11

والمنامات يا قول اهل السنة فيها انه لا يؤخذ منها احكاما اطلاقا لكن تكون للبشرة والذارة تكون للبشرة والذارة يعني يكون في المنام مثلا نذارة شخص كان يواظب على عبادة - 00:44:42

فانقطع عنها ففيما من ام فيه نذارة له او مثلا اقبل على عبادة ففيما في المنام بشارة له فهذا هذه المنامات ليس فيها اعمال جديدة واحكام جديدة وتعبدات وادكار وانما هي اما بشارة او نذارة. ولهذا المنامات - 00:45:09

تكون للبشرة والذارة اما تقرير الاحكام فلا تقرير الاحكام فلا وهذا المنام من هذا القبيل ليس فيه تقرير حكم هذا المنام الذي هنا هذا من هذا القبيل ومن مثل هذا القبيل يحصل كثيرا يعني في المنام بشارة للمؤمن او نذارة له - 00:45:36

او نذارة له مما ذكر احد اهل العلم حول مسألة النذارة ان احد الشبان كان صالحًا غاظا ببصره فمرة كان في محل يبتاع شيئا فجاءت فتاة حسناء واخذ ينظر اليها وما كانت هذه من عادته - 00:45:58

ما كانت هذه من عادته فلما نام رأى نفسه في المحكمة وقرأ القاضي الایة والزانية فاجلدوا كل واحد منها منه جلد العين تزني وزناها النظر فمثل هذه الاخبار او المنامات ليس فيها احكام وانما فيها نذارة وهي تكون للصالحين المعتنون بعبادة الله سبحانه -

00:46:21

وتعالى يأتيه في منامه ما يكون بشاره له لخير واظب عليه او نذارة له من زلة قدم وقع فيها وهفوة وقع فيها فمثل هذا هو من هذا القبيل قال بلغني عن شيخ من المتعبدین انه كان له ورد من الليل يعني مواطن عليه -

00:46:47

رجل مواطن على قيام الليل ففتر عن ورده ذات ليلة فتر عن ورده ذات ليلة قال فاذا انا بخارية يعني في المنام فاذا انا بخارية قد وقفت على رأسي كأن وجهها قمر -

00:47:13

اي من حسنها وجمالها وبعدها رق اي آصحفة صحيفه او وفي القرآن رقم من سور وبعدها رق وفي اه وفيه مكتوب فقالت ايها الشيخ اقرأ؟ قلت نعم. قالت اقرأ ما في هذه ما في هذا اي الرق فاخذته فقرأت فاذا فيه -

00:47:29

الهتك لذة نومة عن خير عيش لذة النوم الهتك عن خير عيش اي عيش الاخره ونعم الاخره مع الخيرات جمع خيرة اي المراد الحور العين مع الخيرات في غرف -

00:47:56

تعيش اي في تلك الغرف في الجنان مخلدا لا موت فيها وتنعم في الجنان مع الحسان تيقظ من منامك ان خيرا من النوم التهجد بالقرآن فكانت مثل الموقفة له -

00:48:16

كانت هذه مثل الموقفة له قال فما ذكرتها؟ اي هذه القصة وهذا الخبر او هذا المنام ساعة الا ذهب عني اه النوم الا ذهب عني النوم. الحاصل ان هذه القصة ان صحت -

00:48:38

فهذا هو المراد بها نعم قال رحمة الله تعالى باب في من كان له ورد من الليل يقومه فشغله عنه مرض او عذر ونام عنه ومن نيته القيام قال حدثنا ابو العباس احمد بن سهل الاشناوي قال حدثنا عبدالله بن عمر بن ابان الكوفي قال حدثنا حسين بن علي -

00:48:53

يعفي عن زائد ابن قدامة عن سليمان الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفل عن ابي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي فراش -

00:49:22

وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى كان نومه صدقة عليه من ربه عز وجل. نعم قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا سليمان ابن يوسف الحراني قال حدثنا محمد بن سليمان ابن ابي داود الحراني -

00:49:42

قال حدثنا ابو جعفر الرازى عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له صلاة يصلحها من الليل -

00:50:08

فnam عنها كان ذلك صدقة تصدق الله عز وجل عليه وكتب له وكتب له اجر صلاته قال محمد بن الحسين هذا والله اعلم على على قدر شدة الاسف على ما فاته من ليلته -

00:50:28

كيف شغل عنه حتى فاته القيام؟ فقد اخذ نفسه بالتحرز فيما يستقبل خوفا ان يفوته ورده ثانية. قال المصنف رحمة الله باب في من كان له ورد من الليل يقومه -

00:50:50

فشغله عنه مرض او عذر ونام عنه ومن نيته القيام اي ان من كان مواطبا عند نومه عاقدا العزم على القيام لكن غلبة عينه طلبه عينه ومن عادته المراقبة من عادته المراقبة -

00:51:08

فانه يكتب له هذا الذي عقد العزم عليه وغلبته عينه فnam عن ورده الذي كان عازما على القيام به ويكون نومه صدقة يكتب له القيام ويكون نوما صدقة. تصدق الله سبحانه وتعالى بها عليه. وكتب له قيام القيام الذي كان -

00:51:31

من نيته ان يقوم به وعموما قد جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا -

00:51:57

يعني احياناً بعض كبار السن تجده مواطن على قيام الليل وعلى اعمال صالحة ثم يوهن البدن ويضعف والعقل ويبقى مثلاً بعضهم عشر سنوات وفي هذا الضعف لا يستطيع ان يقوم ولا يستطيع ان لكن كل العشر السنوات يكتب له قيام الليل - [00:52:12](#)
يكتب له فيها قيام الليل وهذا فضل الله سبحانه وتعالى. والمواطن له كرامات وله من مواطن على العبادات له كرامات له من له عطاءاً جزلاً من رب العالمين سبحانه وتعالى يتفضل الله جل وعلا بها عليه. ومن ذلك الشخص - [00:52:42](#)
فالموطن على قيام الليل ونام ليلة من الليالي ومن نيته ان يقوم عاقد العزم على القيام لكن غلبته غلبة عينه يكتب له قيام تلك الليلة ويكون النوم صدقة من الله تصدق بها عليه - [00:53:06](#)

مثل اه الصائم اذا طعم نسي وطعم هذه صدقة من الله تصدق بها انما اطعمه الله وسقاوه وصيامه ماضي وتم وهذا الذي نام ومن نية ان يقوم لكن غلبته عيناه - [00:53:27](#)

فان فانه يكتب له ذلك واورد في الباب حديثين حديث ابي الدرداء وحديث عائشة قال في حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح - [00:53:46](#)
كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من رب العالمين. وكان نومه صدقة عليه من رب العالمين والحديث آصحه الشيخ اللبناني رحمة الله في الارواه برقم اربع مئة واربعة وخمسين وذكر له شواهد كثيرة - [00:54:07](#)

تدل على صحته ومنها حديث عائشة الذي اورده المصنف بعده فهو شاهد لحديث ابي الدرداء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له صلاة يصلحها من الليل هذا يدل على المواتية - [00:54:27](#)
وان هذا الامر انما هو خاص في المواطن من كانت له صلاة يصلحها من الليل فنام عنها كان ذلك صدقة تصدق الله عز وجل عليه وكتب له اجر صلاته نبه المصنف هنا - [00:54:44](#)

تبنيها مفیداً قال هذا والله اعلم على قدر شدة الاسف على ما فاته على قدر شدة الاسف على ما فاته من ليلته. كيف شغل عنه حتى فاته قيام؟ فاخذ نفسه بالتحرز فيما - [00:55:03](#)

استقبل خوفاً ان يفوته ورده ثانية فيكتب له لانه عازم ابتداء على القيام ولما قام وقد فاته تألم الما شديداً وحصل له اسف وحزن فيكتب له اما الشخص الذي ليس مواطن - [00:55:20](#)

واذا اصبح لا يأسف على شيء اصلاً ولا يتتألم لشيء اصلاً هذا شأنه اخر لكن هذا الذي هو مواطن في اول ليل عازم ولما اصبح وقد نام عن قيام الليل تألم وتأسف - [00:55:43](#)

فهذا الذي يكتب له قيام ليلة ويكون نومته صدقة من الله تصدق بها عليه. نعم قال حدثنا ابو الفضل العباس ابن يوسف الشكلي قال حدثنا محمد بن منصور الزاهد قال كان لسعد ابن يزيد ورد من الليل يقمه ففتر عن ورده ذات ليلة فاصبح حزيناً - [00:56:03](#)
وانشأ يقول الا في سبيل الله عمر رزيته عمر رزيته فطول ليال فات منها نعيمها العبر ايامي فما استطاعها؟ وتدبر عيني ليلة لا اقومها وتنقطع الدنيا ويدرك عيشها ويغتنم الخيرات منها حكيمها - [00:56:32](#)

اعاود جهلاً بعد خير وصبوة تمر ب ايامي فتبقي رسومها ثم اورد رحمة الله هذه المعايبة لاحد العباد سعد ابن يزيد يعاتب نفسه بابيات من الشعر على ليلة واحدة فتر عن قيامها - [00:57:06](#)

على ليلة واحدة فتر عن قيامها فتألم لذلك واصبح حزيناً متألماً ان فاته قيام تلك الليلة فاخذ يعاتب نفسه بهذه الابيات يتتألم من هذه المصيبة التي حصلت له تلك الليلة الا في سبيل الله عمر رزيته اي اصبت فيه ابتليت فيه بمصيبة - [00:57:30](#)

وطول ليال فات منها نعيمها والمراد بنعيمها ما يكون فيها من قيام وتهجد وعبادة لله سبحانه وتعالى العبر ايامي فما استطاعها يعني امضي في ايامي اعبر وتمر بي الايام تلو الايام فما استطاعها ما استطاع اغنم - [00:57:59](#)

ما فيها من خير وتعبد وقيام لله سبحانه وتعالى هكذا تمر ايامي اعبر ايامي فما استطاعها وتدبر عيني ليلة لا اقومها يتحسر ويتألم كيف تمر ليلة ليلة واحدة تمر دون ان يكون له حظ من - [00:58:23](#)

من قيامها وعلى كل هذا الحسرة التي بعد النومة والعزم الذي قبل النومة من معنا انها تكتب له باذن الله هذه الحسرة الالم التي في

والعزم الذي قبل النومة هذا موجب لكتمها قيام ليلة وتكون نومة صدقة من الله تصدق بها عليه قال وتنقطع الدنيا ويذهب عيشها ويغتنم الخيرات منها حكيمها الحكيم في الدنيا هو الذي يغنو خيرات الدنيا والا كثير - 00:59:03

الناس تذهب دنياه سهلاً وتمضي سدى لا ينتفع من لياليه ولا من ايامه اعاود جهلاً بعد خير وصبوة تمر باليام فتبقي رسومها يعني ما ما يليق بمثل بعد ان من الله عليه بالخير - 00:59:22

الاقبال على العبادة ان تمر الايام ويبقى من الايام آآ الرسوم دون ان يحصل ما فيها من خيرات وبركات ثم وقع في هذه النسخة تكراراً للحديث نفسه تكرار الحديث نفسه تجاوزه لما بعده - 00:59:45

قال حدثنا ابو الفضل الشكري ايضاً قال لي محمد بن عبد العزيز السائح قال حدثنا ابي قال كان فتى من المتعبدين له ورد من الليل يقمه ففتر عن ورده ذلك. قال فيبينما انا ذات ذات ليلة راقد. رأيت في منامي - 01:00:07

لان فتى وقف علي فقال لي تيقظ لساعات من الليل يا فتى لعلك تحذى في الجنان بحورها فتنعم في دار يدوم نعيمها. محمد فيها والخليل بدورها فقم فتيقظ ساعة بعد ساعة عساك تقضي ما بقي من من مهورها. ثم اوري الداء - 01:00:27

هذا المنام وهو بنحو المنام الذي سبق في اخر الترجمة اه الماضية ومثل هذه المنامات اشتراط مثل هذه المنامات شرط انها يعني داخلة في باب البشارة والندارة وهذا حدود نطاق المنامات اما ان تؤخذ منها احكام - 01:00:56

وتعبدات فلا فالمنامات للبشارة والندارة اما تقرير الاحكام فلا كان فتى من المتعبدين له ورد من الليل. يقمه ففتر عن ورده ذلك. قال فيبينما انا ذات ليلة راقد رأيت في منامي كأن فتى وقف علي فقال لي يعني في في المنام هذه الابيات تيقظ لساعات من الليل يا فتى 01:01:22

لعلك تحب في الجنان بحورها تحب من الحبوب يعني يحبوك الله بها يمن عليك بها يتفضل تحب في الجنان بحورها فتنعم في دار يدوم نعيمها محمد فيها والخليل بدورها الخليل عليه السلام - 01:01:52

بدورها اي دور الجنة وهذا هو الرفيق من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً فقم فتيقظ ساعة بعد ساعة عساك تقضي ما بقي من مهورها اي مهور مهور الحين مهور الحور العين 01:02:17

الجنة وهو عبادة الله ومن ذلك قيام الليل نعم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال حدثنا عبد الرزاق بن عقيل بن عيسى الاصبهاني قال حدثني احمد بن عبد الرحمن بن سلام - 01:02:45

قال حدثني يحيى بن عيسى ابن ضرار السعدي عن عبد العزيز بن سلمان العابد وكان يرى الآيات والاعاجيب قال حدثني مطره السعدي وكان قد بكى شوقاً الى الله عز وجل ستين عاماً - 01:03:02

قال رأيتك اني على ضفة نهر يجري بالمسك الاظفر حافته لؤلؤ ونبت من قضبان الذهب فاذا انا بجوار مزینات بجوار بجوار فاذا انا بجوار مزینات يقول النبي صوت واحد سبحان المسبح بكل مكان سبحانه - 01:03:20

وب سبحان الموحد بكل مكان سبحانه. سبحان الدائم في كل الازمان سبحانه فقلت من انتن؟ فقلن نحن خلق من خلق الرحمن سبحانه فقلت فما تصنعن ها هنا؟ فقلن ذرنا الله الناس رب محمد لقوم - 01:03:46

على الاطراف بالليل قوموا يناجون رب العالمين لهم فتسري هموم القوم والناس نوموا قلت بخ بخ فهؤلاء من هؤلاء من هؤلاء. فهؤلاء من هؤلاء قد اقر الله الكريم اعينهم بكن - 01:04:11

قلنا اوما تعرفهم قلت لا والله ما اعرفهم. قلنا بلى هؤلاء المتهجدون اصحاب السهر بالقرآن قلت بخ بخ فهؤلاء معك نسخة اخرى لعلها بخ هؤلاء من هؤلاء كما تفضلت - 01:04:36

لان قال قد اقر الله الكريم اعينهم بكن فهؤلاء من هؤلاء قد اقر الله الكريم اعينهم بكن كما او ما تعرفون يعني في سؤال من هؤلاء آآ اورد رحمه الله تعالى هذا الخبر - 01:05:11

عن عبد العزيز ابن سلمان العابد عبد العزيز بن سلمان العابد وكان يرى الآيات والاعجيب قال حدثني مطهر السعدي وكان قد بكى شوقاً إلى الله ستين عاماً آآ قالرأيت كأني على ضفة نهر يجري بالمسك الأدثر والمسك الأدفر هو أجود أجوده واطبيه - 01:05:35

اجود المسك واطبيه حافته لؤلؤ ونبت من قضبان الذهب. فإذا أنا بجوار مزینات يقلن بصوت واحد أنا المسبح بكل مكان تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم وسبحان الموحد بكل مكان - 01:06:07

وسبحان الدائم في كل الأزمان هو الاول والآخر فقلت من من انتن؟ فقلنا نحن خلق من خلق الرحمن سبحانه فقلت فما يصنعون فيها او فما تصنعونها هنا فقلنا اذا رأينا الله الناس اي خلقنا واجدنا الله الناس رب محمد - 01:06:29

ومن على الاطراف اي على الاقدام بالليل قوم على الاطراف اي اطراف اقدامهم قيام لله يصلون يناجون رب العالمين اللهم فتسري هموم القوم هيوم القوم ما يحبوا والقوم شوقهم والناس نوم - 01:06:54

قلت بخ بخ فهؤلاء من هؤلاء؟ او من هؤلاء؟ قد اقر الله الكريم اعينهم بكن قلنا اوما تعرفهم؟ يعني الموصوفين بهذه الآيات؟ قلت لا والله ما اعرفهم. قلنا بلى هؤلاء المتهجدون اصحاب السهر بالقرآن - 01:07:14

القرآن الاسناد فيما في من ومجهول يعني الاسناد غير مستقيم والقصة ايضاً فيها ما فيها من المبالغات قصة فيها ما فيها من المبالغات مثل يرى الآيات والاعجيب وبكى شوقاً إلى الله ستين عاماً ونحو ذلك - 01:07:37

واصلاً الاسناد فيه من لا يعرف مثل احمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عيسى نعم قال حدثنا ابن مخلد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا احمد قال حدثنا يونس عبد الرزاق هو المتقدم في الاسناد قبله ابن عقيل ابن عيسى - 01:08:01

واحمد ايضاً هو المتقدم احمد بن عبد الرحمن بن سلام واشرت الى انه لا يعرف نعم قال حدثنا ابن مخلد قال حدثنا عبد الرزاق لم ينـم فيها ولم يغمض للذي صـنـعـ ثم اورد هذا الخبر عن تميم بن اوس الداري آآ رضي الله عنه قال ان انه نـمـ لـيـلـةـ لم يـقـمـ يـتـهـجـدـ لم يـقـمـ يـتـهـجـدـ 01:08:25

لـمـ يـكـنـ لـمـ يـقـمـ يـتـهـجـدـ فـيـهاـ فـقـامـ سـنـةـ لـمـ يـنـمـ فـيـهاـ وـلـمـ يـغـمـضـ اـيـ لـمـ يـغـمـضـ جـفـنـ لـلـذـيـ صـنـعـ يـعـنـيـ لـمـ حـصـلـ مـنـهـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـهـذـاـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ مـبـالـغـةـ اـيـضاـ 01:09:08

والاسناد غير ثابت الاسناد غير ثابت يعني فيه احمد من الاشارة الى النوم لا يعرف والمنكدر بن محمد لين الحديث الاسناد غير ثابت نعم قال حدثنا ابن مخلد قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن حسان ابن فيروز الازرق قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عذر - 01:09:26

لا عذر هؤلاء الائمة في اه او العذر لهؤلاء الائمة في ايراد مثل هذه الاشياء اولاً انهم اسمدوا يعني ذكر الاسناد فاعطاك الخبر بأسناده وعادة مثل هذه الاجزاء يعني تفرض لجمع ما في الباب - 01:09:56

واذا اسند فقد احال وبرأت ذمته اعطاك الاسناد وانت تنظر في الاسناد في ضوء اه قواعد اهل العلم في زالوا معرفة من يقبل منهم ومن لا يقبل الضعيف من غيره - 01:10:16

هذا من جهة اخرى لم تذكر هذه الاخبار ليعتمد عليها. العمدة الحديث الصحيح او الآيات المتقدمة التي بنى عليها الكتاب لكن هذه الاشياء تذكر ضمناً تذكر اظنا لا لا على وجه الاعتماد. الاعتماد انما هو على الاحاديث والنصوص التي مرت - 01:10:35

ولهذا لا لم يبني على هذه الاشياء اي حكم يعني ربما يكون ذكره من باب الاستئناس بها ونحو ذلك. اما الاعتماد الاعتماد انما هو على الآيات والاحاديث والاخبار الصحيحة التي تقدم ذكرها نعم - 01:10:59

قال محدثنا ابن مخلد قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن حسان ابن فيروز الازرق قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال كنا نغازي مع عطاء الخرساني - 01:11:19

فكان يحيى الليل صلاة. فإذا مر من الليل ثلثة او اكثر نادانا ونحن في اساطيرنا يا عبد الرحمن ابن يزيد ويا يزيد ابن يزيد ويا هشام ابن الغاز قوموا فتوضاً وصلوا - 01:11:34

فقيام هذا الليل وصيام هذا النهار ايسر من مقطعات الحديد وشراب الصديد الوجه النجاة ثم يقبل على صلاته. ثم اورد هذا الخبر في عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كنا نغازي مع عطاء الخرساني اي نخرج معه في المغازي - [01:11:54](#)

فكان يحيي الليل صلاة فكان يحيي الليل صلاة فإذا مر من الليل ثلثه او اكثر نادانا ونحن في فساطيطننا جمع فسطاط وبيت الشعر يا عبد الرحمن بن يزيد يا يزيد بن يزيد يا هشام بنغازي ينادي اصحابه - [01:12:24](#)

ورفقاء يحثهم على النهوض لقيام الليل قوموا فتوضاً وصلوا قوموا فتوضاً فصلوا فتوضاً فقيام هذا الليل قيام هذا النهار ايسر مقطعات الحديد وشراب الصديد اي النار وشراب الصديد - [01:12:43](#)

وهذا يعني هذا تخويف للنفس بالنار وأخذ النفس ما اخذ الحبطة والحزن بالعبادة والطاعة لله سبحانه وتعالى حتى في باب النوافل لان النوافل تجبر النقص وتعلو بها الدرجة ويرتفع بها القدر قدر المرء عند الله سبحانه وتعالى حتى في النوافل - [01:13:09](#)

حتى في النوافل ومن القصص التي مرت علي في هذا الباب مما كتب يعني في بعد وفاة الامام ابن عثيمين رحمة الله عليه اما احد الاشخاص يذكر انه دخل المسجد وكان الشيخ وحده جالسا ينتظر الاشراق - [01:13:39](#)

انتظر الاشراق فكان غلبة النعاس مال رأسه وما انتبه الشيخ على حد يقول الراوي والله اعلم بصحبة الخبر فضرب الشيخ محمد على فخذ نفسه وقال يا يا محمد النار النار - [01:14:03](#)

يا محمد النار النار فيعني التذكير بالنار العقوبة وان الانسان ينشط ويعبد الله ويعتنى بالنوافل ويعتني بالعبادات ويجاهد نفسه على طاعة الله سبحانه وتعالى فتذكرة النار والعقوبة والوعيد من الامور التي يجعل العبد يقبل - [01:14:24](#)

ويواطب على العبادة فرضها ونفها الفرض لكون الله اوجب عليهم والنفل لانه يجبر النقص والخلل وترتفع به الدرجة عند الله سبحانه وتعالى الوجه الوجه الوجه يعني السرعة السرعة يقال - [01:14:47](#)

ا توحيت اي اسرعت توحيت اسرعت والوجه هو السرعة الوجه السرعة لا لا تتوانوا ولا تكسلوا يقول لهم الوجه وحال اسرعوا وبادروا النجاة يدركون انفسكم بما تكون به نجاتكم عند الله سبحانه وتعالى ثم يقبل رحمة الله على صلاته - [01:15:13](#)

نعم قال حدثنا ابو الفضل الشكلي قال سمعت علي بن موفق يقول قال داود ابن رشيد كان فتى من المتعبدين له ورد من الليل فاجنب ذات ليلة. فقام واغتسل والماء بارد. فاشتكى عليه - [01:15:38](#)

فاشتد فاشتد عليه فبكى. فنودي انمناهم فاقمناك. وتباكي علينا او كما قال ابو الفضل ثم ختم هذا الباب آآ هذا الخبر في فيما رواها داود ابن رشيد قال كان فتى من المتعبدين له ورد من الليل فاجنب يعني - [01:16:00](#)

جنابة ليلة من الليالي في الليلة الشاتي قام واغتسل والماء بارد اغتسل والماء بارد فاشتد عليه فبكى اشتد عليه فبكى فنودي انمناهم فاقمناك وتباكي علينا في هذا ان في هذا ان - [01:16:29](#)

قيام الليل قيام الليل تيسر قيامه هذا منة الهيئة وفضل الناس رقود ثم يختص الله عز وجل بعض عباده ويصطفيفهم لهذه المناجاة وهذه الخلوة بينهم وبين الله سبحانه وتعالى وفيما يتعلق بنوم الشتاء - [01:16:57](#)

نوم الشتاء والقومة منه القومه من نومه الشتاء يحصل للمرء نوعين من التألم يحتاج ان يكابد نفسه ويجاهد نفسه للخلاص منهما الاول تألم النفس بالقيام من الفراش تعلم النفس في القيام من الفراش في شدة البرد - [01:17:25](#)

معروفة ان ان الانسان اذا كان متلحف باللحاف والليل البارد الجو بارد وفي الدفع وهو في الدفع اللحاف متدفع فاذا ازال اللحاف عن نفسه واراد ان يقوم واذا الجو بارد - [01:17:49](#)

فهذا يحتاج الى مكافحة ويتألم لمفارقة اه هذا الدفع ومواجهة هذا هذا الجو البارد. التألم الثاني ما يحصل له عند الوضوء واشد منه عندما يكون الغسل عندما يكون الغسل - [01:18:10](#)

ومن اعظم اسباب رفعه الدرجات اسباغ الوظوء على المكاره وهذا هو اسباغ الوظوء على المكاره تجد الماء فيه برودة ويتحمل الانسان مع الجو البارد حتى تحصل لبدنه الطهارة ثم يقوم بين يدي الله سبحانه وتعالى - [01:18:31](#)

فالشقاء فيه هاتين المكابدتين مكابدة النهوض مع الفراش مكابدة النهوض من الفراش مع هذا الجو البارد ومكابدة غسل اليدين والاطراف بالماء البارد على ان على ان المكابدة مكابدة النهوض من الفراش - 01:18:52

في الجو البارد اصبحت في زماننا هذا في الشتاء والصيف لان الان ننام في المكيفات الباردة ما هو مثل اول الان ننام في المكيفات الباردة يعني في اليوم الصائف والليل الصايف شديد الحر - 01:19:23

يكون الانسان نائما في جو بارد. ولهذا بعظهم في في غرفته يكون متلحفا بلحاف من شدة البرد وهذه المكيفات كسلت الناس يعني فتر الكثير منهم من جهة البرودة ومن جهة الصوت الذي يحجب عنهم سماع الاذان - 01:19:39 من جهة صوت المكيفات ومن جهة البرودة الشديدة التي في الغرفة ولهذا يحتاج ان المرء يعمل امور وأشياء حتى ما تذهب عنه صلاته. اولا الصلاة المفروضة التي افترضها الله سبحانه وتعالى عليه - 01:20:03

وثانيا قيام الليل الذي هو موضع الحديث هنا واذا لم يعمل المرء لنفسه اسباب ووسائل وترتيبات معينة من حيث التبشير في النوم ومن حيث ايضا معالجة وضعه مع وسائل الراحة - 01:20:25

الفراش الوفير والتكيف البارد والشيف من هذا هذه كلها اشياء تنتقل على الانسان آآ النهوض العبادة فيحتاج العبد الى بذل اسباب مع الاستعانة بالله سبحانه وتعالى والتوفيق بيد الله وحده - 01:20:42

لا شريك له نسأله جل في علاه ان يوفقا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال وان يصلح لنا اجمعين شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا - 01:21:01

صراطا مستقىما اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح اصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 01:21:21

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا - 01:21:40

مصالح الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا صلنا على من عادنا واجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 01:22:00

من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب وخواكم الحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين - 01:22:20